. @ 192 @

ثم إن المرأة قالت لزوجها إن هذا الغلام العبراني لا يقلع عني وقد فضحني في الناس يعتذر إليهم ويخبرهم ويقول أنني راودته عن نفسه ولست أطيق أن أعتذر بعذري فإما أن تأذن لي فأخرج فأعتذر إلى الناس وأخبرهم بحالي وإما أن تحبسه حتى ينقطع حديثه فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ثم بدا للزوج من بعد ما رأى شق القميص وقضاء إبن عمها بينهما ! 2 2 ! قال الكلبي فسجنه خمس سنين ويقال ! 2 2 ! يعني إلى يوم من الأيام أو إلى وقت من الأوقات $ سورة يوسف 36 - 37 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني حبس معه في السجن الخباز والساقي عبدان لملك غضب عليهما يعني صاحب شرابه وصاحب مطبخه ! 2 2 ! ليوسف ! 2 2 ! في المنام ! 2 2 ! يعني عنبا بلغة عمان قال الضحاك إن ناسا من العرب يسمون العنب خمرا ويقال معناه أعصر العنب الذي يكون عصيره خمرا وذلك أنه قال رأيت في المنام كأني دخلت كرما فيه حبلة حسنة فيها ثلاث من القضبان وفي القضبان ثلاثة عناقيد عنب قد أينع وبلغ فأخذته وعصرته في الكأس ثم أتيت به الملك فسقيته .

2 ! 2 ! يقول رأيت في المنام كأني أحمل فوق رأسي ثلاث سلال خبزا ! 2 2 ! يقول أخبرنا بتفسير هذه الرؤيا ! 2 2 ! أي من الموحدين وذلك أنه ينصر المظلوم ويعين الضعيف وكان يداوي مرضاهم ويعزي مكروبهم فإذا إحتاج واحد منهم قام وجمع له شيئا ويقال ! 2 ! 2 يعني من الصادقين في القول ويقال كان متعبدا لربه ويقال كان أهل السجن يجتمعون عنده ويسألونه أشياء فيخبرهم فقالا ! 2 2 ! يعني نراك عالما وقد أحسنت العلم ^ قال ^ لهما يوسف ! 2 2 ! يعني تطعمانه ! 2 2 ! يقول أخبرتكما بتفسيره وألوانه ! 2 2 ! الطعام وإنما أراد بذلك أن يبين لهما علامة نبوته وهذا مثل قول عيسى عليه السلام لقومه ! 2! 2 [آل عمران : 49] فلما أخبر يوسف بذلك قالا وكيف تعلم ولست بساحر ولا عراف ولا كاهن قال يوسف ! 2 2 ! أراد أن يبين لهما علامة نبوته لكي يسلما .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تبرأت من ! 2 2 ! يعني دين قوم ! 2! 2